رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

الرقم ٣٤ ٢٤ مارس ٢٠٢٦

العنوان

الصفحه	العنوان
٣	١. هل إيران نظام يقوم بأي شيء من أجل البقاء؟/ معهد frstrategie
٤	٢. أعلنت إيران أن السفن غير العدائية يمكنها عبور مضيق هرمز / فاينانشال تايمز
٥	٣. نتنياهو يقامر بمستقبل إسرائيل / فاينانشال تايمز
٦	٤. حاملة الطائرات الأمريكية جيرالد آر. فورد، أكثر من مجرد حريق، تواجه مشاكل أعمق / بلومبرغ
٧	٥. ٣٠٠ جندي أمريكي أصيبوا في عملية «غضب ملحمي»؛ الحرب مع إيران تكشف عن نقاط ضعف جدية للولايات المتحدة/DefenseScoop
٨	٦. الوحدة ٨٢ المحمولة جواً الأمريكية مخصصة للنشر في إيران، والقوات البحرية تتموضع في المواقع – Stars and Stripes
٩	٧. الولايات المتحدة في انتظار رد طهران: إمكانية عقد اجتماع مع إيران هذا الأسبوع – القناة ١٢ الإسرائيلية
١٠	٨. مفاوضات ترامب مع إيران: الحرب، التوقف والتشتت – The Guardian
١١	٩. ما التوقعات التي لدى دول الخليج من الولايات المتحدة بعد حرب إيران – Foreign Policy
١٢	١٠. الولايات المتحدة تقول إنها تتفاوض، وإيران تقول إنها لا تتفاوض؛ من يقول الحقيقة؟ / الجزيرة
١٣	ملخص وتحليل الخبير

معهد frstrategie

هل إيران نظام يقوم بأي شيء من أجل البقاء؟

في ٢٠ مارس ٢٠٢٦، قامت كارول أندريه-ديسورنيس (Carole André-Dessornes) في مقابلة بعنوان «هل إيران نظام يقوم بأي شيء من أجل البقاء؟» بتحليل الوضع السياسي والأمني للجمهورية الإسلامية بعد التحولات الأخيرة، بما في ذلك وفاة علي خامنئي وتصاعد الصراعات. الفكرة الرئيسية للنص هي أنه على عكس الاعتقاد السائد، فإن إزالة القادة أو حتى وفاة القائد الأعلى لا تؤدي بالضرورة إلى انهيار النظام الإيراني، لأن هيكل السلطة في إيران مصمم ليكون متعدد المراكز ومتينًا للغاية. تخلص الكاتبة إلى أن النظام، بالاعتماد على الأدوات الأيديولوجية والعسكرية والأمنية، لم ينجح فقط في الحفاظ على نفسه، بل أصبح أكثر تطرفًا في ظل الظروف الحربية. في السرد العام للمقال، تتضح عدة محاور مهمة: استمرار ومرونة هيكل السلطة. تعزيز دور الحرس الثوري كفاعل رئيسي. استخدام استراتيجيات الحرب غير المتكافئة ضد الأعداء الخارجيين. تشديد القمع الداخلي لمنع الانهيار. كما يوضح المقال أن المعارضة، رغم وجود استياء واسع، غير قادرة على التحرك بفاعلية في ظل ظروف الحرب. أما إذا أردنا توضيح المقال بشكل أدق ومفهوم للقارئ الإيراني، فملخصه كالآتي: في البداية، تنفي الكاتبة الفرضية القائلة بأن وفاة قائد الجمهورية الإسلامية يمكن أن تؤدي تلقائيًا إلى سقوط النظام، ويعود السبب في ذلك إلى هيكل السلطة الخاص في إيران الذي لا يعتمد على فرد واحد فقط. على العكس، هذا النظام هو مجموعة من المؤسسات والأفراد الذين وزعوا السلطة على مستويات مختلفة، وبالتالي فإن إزالة الشخصيات الرئيسية لا تؤدي إلى انهيار فوري. بعد ذلك، يناقش المقال مسألة الخلافة. إن تقديم مجتبى خامنئي كخليفة ليس مجرد انتقال سهل للسلطة، بل يعكس تقوية الحرس الثوري. تؤكد الكاتبة أن السلطة الفعلية في يد هذه المؤسسة العسكرية-الأيديولوجية، ومن المرجح أن تصبح السياسات الإيرانية أكثر تشددًا وتطرفًا في المستقبل. في مجال السياسة الخارجية والعسكرية، يوضح المقال أن إيران، نظرًا لعجزها عن خوض حرب تقليدية مع الولايات المتحدة وإسرائيل، لجأت إلى «الحرب غير المتكافئة». هذا يشمل استخدام أدوات مثل إغلاق مضيق هرمز للضغط الاقتصادي العالمي، الهجمات بالوكالة عبر حزب الله والمجموعات المتحالفة في العراق، وتهديد مصالح دول المنطقة. الهدف هو رفع كلفة العدو دون الدخول في حرب مباشرة. فيما يتعلق بحزب الله، تشير الكاتبة إلى أن المجموعة أصبحت تحت السيطرة المباشرة للحرس الثوري أكثر من أي وقت مضى، ما يعكس تركيزًا أكبر للسلطة العسكرية الإقليمية لدى إيران، ويتيح لها استخدام هذه القوى كأداة ضغط. داخليًا، يقدم المقال صورة واضحة لتشديد القمع. بعد فترة قصيرة من الأمل، عاد الفضاء السياسي ليصبح مغلقًا مرة أخرى. تمكنت الحكومة باستخدام أدوات أمنية، ومراقبة الإنترنت، ومحاكاة نماذج الصين وروسيا، من كبح الاحتجاجات. ارتفعت تكلفة الاحتجاج بالنسبة للشعب بشكل كبير، مما قلل من الحضور في الشارع. أخيرًا، بالنسبة للمعارضة، رغم وجود الاستياء، فإن إمكانية التعبئة الاجتماعية في ظل ظروف الحرب محدودة جدًا. دون حدوث انشقاق داخل القوات المسلحة الرسمية (مثل الجيش)، يُقدَّر احتمال سقوط النظام من الداخل بأنه منخفض جدًا. الخلاصة العامة للمقال هي أن الجمهورية الإسلامية تواجه ضغوطًا داخلية وخارجية، لكنها، بالاعتماد على هيكل السلطة متعدد الطبقات، والقمع الشديد، والاستراتيجيات الإقليمية، لا تزال قادرة على البقاء، حتى لو كان هذا البقاء على حساب زيادة العنف وعدم الاستقرار.

https://www.frstrategie.org/publications/autres/iran-un-regime-pret-tout-pour-se-maintenir٢٠٢٦-

فاينانشال تايمز

أعلنت إيران أن السفن غير العدائية يمكنها عبور مضيق هرمز

في تاريخ مارس ٢٠٢٦، نشرت أليس هانكوك ونجمة بزرگمهر في صحيفة فاينانشال تايمز تقريرًا بعنوان «أعلنت إيران أن السفن غير العدائية يمكنها عبور مضيق هرمز». يتناول هذا المقال أحد أهم أبعاد الحرب بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل. الفكرة الرئيسية للنص هي أن إيران، من خلال تقييد المرور عبر مضيق هرمز، حولت هذا الممر الحيوي إلى أداة جيوسياسية واقتصادية قوية لاستخدامه في الضغط على أعدائها. وتُظهر الاستنتاجات العامة للمقال أن إيران، حتى في ظروف الحرب، استطاعت بالاعتماد على موقعها الجغرافي التأثير على الاقتصاد العالمي وأسواق الطاقة وتغيير التوازن إلى حد ما لصالحها. في السرد العام، تبرز عدة نقاط مهمة: أولاً، أن مضيق هرمز أصبح عمليًا شبه مغلق بعد اندلاع الحرب؛ ثانيًا، أن المرور لم يعد حرًا، ويُسمح فقط للسفن التي تُعتبر «غير عدائية» بالعبور؛ ثالثًا، أن إيران فرضت نوعًا من السيطرة المباشرة على أحد أهم طرق الطاقة في العالم؛ ورابعًا، أن هذا الوضع له آثار اقتصادية وأمنية واسعة على مستوى العالم. وبشكل أكثر تفصيلاً، يوضح المقال أن إيران أبلغت الدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية بأن

المرور عبر مضيق هرمز يجب أن يتم بتنسيق مع طهران. وهذا يمثل تغييرًا أساسيًا في قواعد اللعبة، إذ كان هذا الممر قبل الحرب واحدًا من أكثر الممرات الدولية حرية وأهمية لتجارة النفط والبضائع. وتزداد أهمية الموضوع عندما نعلم أن نحو خمس النفط العالمي كان يمر عبر هذا الطريق قبل الحرب. ولكن بعد بدء الصراعات في أواخر فبراير، أصبح الممر شبه مغلق، وتوقفت آلاف السفن في الخليج. وتتجنب العديد من شركات الشحن المرور بسبب خطر الهجمات، خصوصًا بعد استهداف عدة سفن. في هذه الظروف، أنشأت إيران نظامًا رقابيًا: تمر بعض السفن فقط عبر مسارات داخل المياه الإيرانية ليتم فحصها واعتمادها من قبل طهران. وقد وردت تقارير عن دفع بعض السفن مبالغ كبيرة لعبور آمن، ما يظهر أن إيران تمارس، إلى جانب السيطرة العسكرية، نوعًا من السيطرة الاقتصادية على هذا الممر. من منظور العلاقات الدولية، يعد هذا الإجراء مثالاً على الحرب غير المتكافئة. فإيران، المحدودة في الحرب المباشرة مع القوى الكبرى، تستخدم أدوات لها أثر عالمي. ويُعد مضيق هرمز أحد أهم هذه الأدوات، إذ أن أي اضطراب فيه يمكن أن يؤثر على أسعار النفط والاقتصاد العالمي. وعلى الصعيد السياسي، أعلنت إيران أن السفن المرتبطة بالولايات المتحدة وإسرائيل لن يُسمح لها بالعبور، ما يحوّل المضيق إلى أداة مباشرة في الحرب. كما أشار المقال إلى مواقف دونالد ترامب التي تضمنت تهديدات ضد إيران، دون ظهور أي مؤشرات على تراجع إيران. داخليًا، يُناقش في إيران وضع قوانين جديدة لإدارة مضيق هرمز بشكل دائم. وإذا تم اعتماد هذه القوانين، فقد تؤدي إلى تغييرات طويلة الأمد في نظام التجارة العالمي للطاقة، بما في ذلك تقليل الاعتماد على الدولار. وفي الخلاصة، يظهر المقال أن إيران باستخدام مضيق هرمز وسعت نطاق الحرب من المستوى العسكري إلى المستوى الاقتصادي والعالمي. وللقارئ الإيراني، تبرز أهمية هذا الممر كأحد أهم أدوات قوة البلاد في مواجهة الضغوط الخارجية، وقد يلعب دورًا حاسمًا في موازين الحرب والسياسة العالمية.

https://www.ft.com/content/٧١c٣٢٩٥a٥٣١-a٤-fa٨٦-٨bc٩٦٤-b٥bb٨٢١e٢?syn٢٥-a٦b١a١=٦

فاينانشال تايمز

نتنياهو يقامر بمستقبل إسرائيل

في تاريخ ٢٣ مارس ٢٠٢٦، نشر غيديون راخمان في صحيفة فاينانشال تايمز مقالاً بعنوان «نتنياهو يقامر بمستقبل إسرائيل». الفكرة الرئيسية لهذا المقال هي أن سياسة بنيامين نتنياهو الحربية، وخاصة الحرب مع إيران، لم تزد أمن إسرائيل فحسب، بل عرضتها أيضًا لمخاطر طويلة المدى جدية. ويخلص الكاتب إلى أن استمرار هذا المسار قد يؤدي إلى إضعاف أهم دعامة استراتيجية لإسرائيل، وهي الدعم الأمريكي، وهذا ما يُسمى «معادلة كارثية». وباختصار، يرتكز المقال على عدة محاور رئيسية: أولاً، الحرب مع إيران، على عكس ما يدعي قادة إسرائيل، لم تؤدِ إلى نصر سريع، بل أصبحت أكثر تعقيدًا؛ ثانيًا، هذه الحرب أدت إلى تراجع الدعم الشعبي والسياسي لإسرائيل في الولايات المتحدة؛ ثالثًا، التهديد الرئيسي لإسرائيل قد لا يكون إيران، بل فقدان هذا الدعم الحيوي؛ ورابعًا، التركيز المفرط على الحل العسكري وضع إسرائيل في دورة من الحروب المستمرة. وبشكل أكثر تفصيلاً ومفهومًا: يوضح الكاتب أولاً أنه رغم وجود دعم واسع داخل إسرائيل للهجوم على إيران (أكثر من ٨٠٪)، إلا أن هذا القرار لم يكن محبوبًا كثيرًا في الولايات المتحدة. لقد قدم نتنياهو إيران لسنوات كتهديد وجودي، وأخيرًا دخل الحرب بمشاركة أمريكا. ومع ذلك، وعلى عكس توقعاته وتوقعات دونالد ترامب، لم تنته الحرب بسرعة، بل دخلت مرحلة معقدة ومكلفة، بما في ذلك تحرك إيران للحد من مرور مضيق هرمز. الحجة الأهم في المقال هي أن أمن إسرائيل خلال العقود الماضية كان يعتمد أساسًا على الدعم الثنائي للحزبين في أمريكا. لكن الإجراءات الأخيرة لإسرائيل—أولاً في غزة ثم في إيران—أدت إلى تآكل هذا الدعم تدريجيًا. على سبيل المثال، ولأول مرة في استطلاعات الرأي، أبدى عدد أكبر من الأمريكيين دعمًا للفلسطينيين مقارنة بإسرائيل.

هذا التغير في الرأي العام قد يؤدي مستقبلاً إلى تعديل السياسات الرسمية الأمريكية. ويشير الكاتب أيضًا إلى آراء بعض الخبراء الإسرائيليين الذين يرون أن البرنامج النووي الإيراني لم يكن عاجلاً أو خطيرًا بما يكفي لتبرير الحرب. ويُذكر أن إيران كانت مستعدة في المفاوضات السابقة لتخفيض مستوى اليورانيوم المخصب، لكن هذه الفرصة الدبلوماسية لم تُستغل بشكل صحيح. استراتيجيًا، يحذر المقال من أن استمرار الحرب الطويلة مع إيران يمثل مخاطر جدية لإسرائيل: زيادة الهجمات الصاروخية، خسائر بشرية، وضغط اقتصادي. والأهم من ذلك، إذا تسببت هذه الحرب في تحميل الولايات المتحدة تكاليف كبيرة (مثل الخسائر البشرية أو الأزمات الاقتصادية)، فقد تنشأ موجة معارضة لإسرائيل داخل أمريكا. ويؤكد الكاتب أن حتى داخل التيارات السياسية الأمريكية—الديمقراطيين والجمهوريين—تظهر إشارات لتراجع الدعم لإسرائيل، وهو ما قد يؤدي في الانتخابات المقبلة إلى تغييرات كبيرة في السياسة الخارجية الأمريكية. وأخيرًا، يقدم المقال نقدًا أساسيًا لنهج نتنياهو: الاعتقاد بأن الأمن يتحقق فقط من خلال القوة العسكرية والحرب. ويشير الكاتب إلى أن التجارب الأخيرة أظهرت أن النجاحات العسكرية لم تكن مستدامة—حماس لا تزال نشطة في غزة، حزب الله لا يزال يمثل تهديدًا، وإيران تبقى لاعبًا قويًا. خلاصة المقال هي أن المسار الحالي لإسرائيل، أي الاعتماد على الحرب المستمرة، لا يحقق أمنًا مستدامًا فحسب، بل قد يؤدي إلى العزلة الدولية وفقدان أهم حليف، وهو الولايات المتحدة. ومن وجهة نظر الكاتب، الطريق الحقيقي للأمن طويل المدى هو العودة إلى المسارات السياسية والدبلوماسية، وليس استمرار الحرب.

https://www.ft.com/content/٤e٣٥١٦٧f-a٧c٤-٢d٤e-b٢e-٤cc٩d٨٦٣eec٢d?syn٢٥-a٦b١a١=٦

بلومبرغ

حاملة الطائرات الأمريكية جيرالد آر. فورد، أكثر من مجرد حريق، تواجه مشاكل أعمق

في تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٢٦، نشر أنطوني كاباتشيو في بلومبرغ تقريرًا تحليليًا حول حالة حاملة الطائرات «جيرالد آر. فورد»، والذي يمكن فهمه في سياق الحرب بين إيران والولايات المتحدة. يركز عنوان المقال بشكل عام على أن مشاكل هذه الحاملة لا تقتصر على حريق واحد، بل تشير إلى ضعف أعمق في الكفاءة التشغيلية لأحد أهم أدوات القوة العسكرية الأمريكية. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن إحدى أكثر المعدات العسكرية تقدمًا وتكلفة في الولايات المتحدة، على الرغم من مظهرها القوي، لا تزال غير موثوقة بالكامل من الناحية التشغيلية. ويوضح الكاتب أن هذه القضية يمكن أن تؤثر على كيفية إدارة الحرب وحتى على مصداقية الردع الأمريكي تجاه إيران. لذلك، يستنتج المقال أن الفجوة بين «القوة الاسمية» و«الكفاءة الفعلية» في الجيش الأمريكي، خاصة في ظروف الحرب، تصبح ذات أهمية كبيرة. بشكل تفصيلي، يشير التقرير إلى أن هذه الحاملة، التي بُنيت بتكلفة عالية جدًا، ما زالت تواجه مشكلات فنية وتشغيلية بعد سنوات من دخول الخدمة. الحريق الذي وقع في أحد الأقسام الداخلية للحاملة، والذي أدى إلى خروجها من منطقة النزاع، ليس مجرد حادث عرضي، بل يشير إلى الضغط والتآكل في أنظمة الدعم والتشغيل. وبحسب تقييمات الجهات الرقابية في البنتاغون، لا توجد بيانات كافية بعد لقياس الأداء الفعلي للحاملة في ظروف الحرب. وتتعلق هذه المسألة بشكل خاص بالأنظمة الحيوية مثل إطلاق واستعادة الطائرات، وأنظمة الرادار، ونقل الذخائر. كما أنه ليس من الواضح إلى أي مدى تعمل هذه الحاملة بفعالية ضد التهديدات الحديثة مثل الصواريخ المضادة للسفن أو الطائرات المسيرة—وهو موضوع ذو أهمية خاصة في مواجهة إيران.

نقطة مهمة أخرى هي الضغط التشغيلي على الحاملة وطاقمها. فقد تجاوزت مدة بقائها في البحر المعايير المعتادة، ما أدى إلى زيادة استهلاك المعدات وانخفاض كفاءة العنصر البشري. كما أضافت المشكلات اللوجستية، مثل نقص المرافق والإقامة وتأخر تمويل إصلاح الأعطال الفنية، إلى هذا الوضع. على المستوى الاستراتيجي، يحلل المقال هذه الحالة في إطار السياسة العسكرية الأمريكية. فالإعتماد المفرط على عرض القوة العسكرية، دون التأكد من جاهزية الأدوات بالكامل، قد يخلق مخاطر غير متوقعة. وفي ظل محاولة الولايات المتحدة ممارسة الضغط على إيران من خلال الوجود العسكري في المنطقة، قد تؤدي مثل هذه نقاط الضعف إلى تقليل فعالية هذه السياسة. أما بالنسبة للقارئ الإيراني، فإن أهمية هذا التحليل تكمن في أنه يُظهر أن ميزان القوى لا يعتمد فقط على حجم المعدات أو الإنفاق العسكري، بل أيضًا على الكفاءة الفعلية في الميدان. ويقدم التقرير صورة أكثر تعقيدًا للقوة العسكرية الأمريكية، ويبين أنه في حالة صراع طويل الأمد، يمكن للعوامل الفنية والبشرية واللوجستية أن تلعب دورًا حاسمًا.

https://www.newyorker.com/news/the-financial-page/how-trumps-iran-war-could-torch-the-global-

DefenseScoop

تقريبًا ٣٠٠ جندي أمريكي أصيبوا في عملية «غضب ملحمي»؛ الحرب مع إيران تكشف عن نقاط ضعف جدية للولايات المتحدة

DEFENSESCOOP

في تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٢٦، نشر برندي فينسنت، الصحفي الرئيسي في مجال التكنولوجيا والسياسات الدفاعية في منصة DefenseScoop، مقالاً بعنوان «تقريبًا ٣٠٠ جندي أمريكي أصيبوا في عملية «غضب ملحمي»؛ الحرب مع إيران تكشف عن نقاط ضعف جدية للولايات المتحدة». الفكرة الرئيسية للمقال هي أن الحرب الجارية مع إيران، وخاصة الهجمات بالطائرات المسيرة والصواريخ، كشفت عن نقاط ضعف جدية في القوات الأمريكية، وأظهرت أن حتى أكثر المعدات العسكرية تقدمًا عرضة للتهديدات الحديثة. تتضمن الروايات الرئيسية للمقال زيادة عدد الجرحى، استخدام إيران لتكتيكات غير متكافئة، القيود التشغيلية والبشرية للقوات الأمريكية، واستخدام الولايات المتحدة للتقنيات الحديثة مثل الطائرات المسيرة والصواريخ بعيدة المدى. بعد مرور

حوالي أربعة أسابيع على بدء عملية «غضب ملحمي» ضد إيران، وصل عدد الجرحى في القوات الأمريكية إلى حوالي ٢٩٠ جنديًا، عاد معظمهم إلى الخدمة، لكن عشرة أشخاص لا يزالون يعانون من إصابات خطيرة، وما لا يقل عن ١٣ شخصًا قُتلوا. وقد بدأت هذه العملية بتوجيه من دونالد ترامب وبالتنسيق مع إسرائيل، وهدفت إلى تدمير القيادة والبنية التحتية العسكرية والبرنامج النووي الإيراني. ردًا على ذلك، استخدمت إيران تكتيكات غير متكافئة، بما في ذلك تعطيل مسارات الطاقة الحيوية مثل مضيق هرمز، الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة على القواعد الأمريكية في المنطقة، وتهديدات قرب الأراضي الأمريكية. وقد كشفت هذه الحرب عن نقاط ضعف جدية في الجيش الأمريكي. ففي إحدى الهجمات الإيرانية بالطائرات المسيرة على مركز قيادة في الكويت، قُتل عدد من القوات الأمريكية الاحتياطية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت أنظمة الدفاع الأمريكية حدودًا في مواجهة الطائرات المسيرة والهجمات السريعة. ورغم استخدام الولايات المتحدة للصواريخ الدقيقة بعيدة المدى والطائرات المسيرة الهجومية منخفضة التكلفة، إلا أن هذه الإجراءات لم تمنع وقوع الخسائر أو الكشف عن نقاط الضعف. إضافة إلى القضايا الفنية وتهديدات العدو، فإن الضغط التشغيلي على القوات والمعدات شديد. فقد بقيت السفن والقوات لفترات أطول من المعايير المعتادة للمهام البحرية، وأُهلكت المعدات باهظة الثمن، ولا تزال المشكلات اللوجستية مثل نقص الأسرّة والمرافق مستمرة. يظهر هذا الوضع أن حتى أكثر الأدوات العسكرية تقدمًا تواجه قيودًا وتكاليف بشرية وتشغيلية في ظروف الحرب الواقعية. يخلص المقال إلى أن الصراع مع إيران يمثل نموذجًا واضحًا لتغيير طبيعة الحرب الحديثة: التهديدات منخفضة التكلفة لكنها فعالة، الاستخدام الاستراتيجي للتكتيكات غير المتكافئة، والضغط التشغيلي على القوات المتقدمة يمكن أن يحد من كفاءة القوة العسكرية العليا ويقلل من تأثيرها.

https://defensescoop.com/٢٤/٠٣/٢٠٢٦/iran-war-us-troops-wounded-operation-epic-fury/

Stars and Stripes

الوحدة ٨٢ المحمولة جواً الأمريكية مخصصة للنشر في إيران، والقوات البحرية تتموضع في المواقع

في تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٢٦، نشر جون ويندير في وسيلة إعلامية Stars and Stripes مقالاً بعنوان «الوحدة ٨٢ المحمولة جواً الأمريكية مخصصة للنشر في إيران، والقوات البحرية تتموضع في المواقع». الفكرة الرئيسية للمقال هي أن الولايات المتحدة تقوم بتحضير قواتها الخاصة وقوات الاستجابة السريعة لعمليات برية محتملة في إيران، مع تركيز خاص على جزيرة خارك كنقطة حيوية للسيطرة على صادرات النفط الإيرانية. تشمل الروايات الرئيسية التخطيط لنشر قوات

الوحدة ٨٢ المحمولة جواً، تحركات وحدات مشاة البحرية، مخاطر العمليات البرية، وخيارات بديلة مثل حصار الجزيرة بدلاً من الاستيلاء المباشر. وحدة الاستجابة السريعة ٨٢ المحمولة جواً الأمريكية، التي تضم نحو ٣٠٠٠ جندي، مُعدة لإرسالها إلى عمليات مرتبطة بالحرب مع إيران حال صدور الأمر النهائي. يمكن لهذه الوحدة الانتقال إلى أي نقطة في العالم خلال أقل من ٢٤ ساعة، وتعمل كقوة طوارئ للجيش الأمريكي. وفي الوقت نفسه، تم نقل عدة وحدات من مشاة البحرية الأمريكية إلى المنطقة، وهم مستعدون للعمليات البرية المحتملة. إحدى الأهداف المحتملة الرئيسية هي جزيرة خارك؛ وهي جزيرة صغيرة في الخليج الفارسي تُصدر منها أكثر من ٩٠٪ من النفط الإيراني. تعرضت الجزيرة لهجمات أمريكية مكثفة، وتحتوي على بنية تحتية نفطية واسعة وسكان مدنيين وعدد غير محدد من القوات العسكرية. وقارن بعض المسؤولين، بما في ذلك السيناتور ليندسي غراهام، تاريخيًا بين هذه العملية وهجوم مشاة البحرية الأمريكيين الشهير على إيو جيما خلال الحرب العالمية الثانية، مؤكدين أن السيطرة على الجزيرة قد تُضعف سلطة النظام الإيراني. ومع ذلك، حذر محللون وعسكريون سابقون، بما في ذلك جيمس ستافريديس، من أن مثل هذه العمليات البرية تحمل مخاطر كبيرة. تشمل تهديدات إيران الهجمات بالطائرات المسيرة، القوارب الانتحارية الصغيرة أو المسلحة، والصواريخ، التي يمكن أن تُلحق أضرارًا كبيرة بالسفن والقوات الأمريكية. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون الجزيرة مزودة بالألغام والفخاخ المتفجرة، مما يجعل عملية السيطرة عليها قد تؤدي إلى خسائر بشرية كبيرة. الخيار الأقل خطورة هو حصار الجزيرة بدلاً من الاستيلاء المباشر، ما سيحقق أثرًا اقتصاديًا مشابهًا لكنه يقلل من الخسائر البشرية. ويشير المقال أيضًا إلى أنه حتى إذا نجحت القوات الأمريكية في السيطرة على الجزيرة، فإن إيران لا تزال قادرة على القيام بردود فعل مضادة وزيادة الضغط على المنطقة. سيؤدي السيطرة على خارك إلى تأثير اقتصادي وعسكري فوري، لكنه لن يقيّد إيران بالكامل. وبهذا، يظهر المقال أن الولايات المتحدة تقوم بالتحضير لعملية معقدة وخطرة، تعتمد نجاحها على التنسيق الدقيق بين القوات الخاصة، قوات الاستجابة السريعة، وإدارة تهديدات إيران.

https://www.stripes.com/branches/army/٢٤-٠٣-٢٠٢٦/karag٨٢-nd-airborne-marines-iran٢١١٦٧٠٧٤-.

القناة ١٢ الإسرائيلية

الولايات المتحدة في انتظار رد طهران: إمكانية عقد اجتماع مع إيران هذا الأسبوع

في تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٢٦، نشر باراك راويد في وسيلة إعلامية إسرائيلية مقالاً بعنوان «الولايات المتحدة في انتظار رد طهران: إمكانية عقد اجتماع مع إيران هذا الأسبوع». الفكرة الرئيسية للمقال هي أن الولايات المتحدة، بوساطة باكستان ومصر وتركيا، تحاول بدء مفاوضات سلام مع إيران، وأن الرئيس دونالد ترامب يسعى لتسهيل مسار إنهاء الحرب مع إيران، لكنه لم يتلقَ بعد أي رد رسمي من الإمام خامنئي. تشمل الروايات الرئيسية خطة الولايات المتحدة المكونة من ١٥ بندًا لإنهاء الحرب، الشكوك الإسرائيلية بشأن التزامات إيران، دور الوسطاء، احتمال استمرار الحرب لمدة أسبوعين إلى ثلاثة حتى في حال بدء المفاوضات، والاستعداد العسكري الأمريكي

للعمليات البرية المحتملة. تدرس الولايات المتحدة إمكانية عقد مفاوضات سلام مع إيران، وتلعب باكستان ومصر وتركيا دور الوسطاء. وقد أُعلن أن العاصمة إسلام آباد في باكستان ستكون المكان المحتمل لعقد المفاوضات. ويرغب الرئيس ترامب في إنهاء الحرب الجارية، لكن الطريق مسدود بسبب إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران، مما يعيق تنفيذ استراتيجيات خروج الولايات المتحدة. قدمت الولايات المتحدة لإسرائيل خطة من ١٥ بندًا لإنهاء الحرب، وزعمت أن إيران قد وافقت على العديد من بنودها. ومع ذلك، تظل إسرائيل وبعض المصادر المطلعة متشككة بشأن صحة هذه الادعاءات واستعداد إيران للالتزام بهذه التعهدات. يشعر رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، بالقلق من أن ترامب قد يوقع اتفاقًا مع إيران دون مراعاة كاملة لمصالح إسرائيل، مما قد يفرض قيودًا على الحرية العسكرية الإسرائيلية. تشمل تفاصيل خطة الولايات المتحدة: وقف تخصيب اليورانيوم، تسليم ٤٥٠ كيلوجرامًا من اليورانيوم المخصب بدرجة ٦٠٪، زيادة رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تحديد مدى وعدد الصواريخ الباليستية الإيرانية، وتقليص دعم المجموعات المسلحة الإقليمية. ومع ذلك، لم يتضح بعد من هو المسؤول المخوّل رسميًا بالموافقة على هذه الاتفاقيات داخل إيران. على الصعيد الداخلي الإيراني، الوضع غامض، والقرار النهائي بيد خامنئي الذي تولى القيادة مؤخرًا ولم يُحقَّق الاستقرار الكامل في هيكل السلطة بعد. هذا الأمر يخلق حالة من الارتباك بشأن تحديد الأشخاص المخولين باتخاذ القرارات النهائية. وفي الوقت نفسه، تتهيأ الولايات المتحدة لاحتمال تصعيد العمليات العسكرية، حيث تموضع قوات الاستجابة السريعة ٨٢ المحمولة جواً ووحدات مشاة البحرية للقيام بعمليات برية محتملة في إيران. ومن الخيارات المطروحة السيطرة على جزيرة خارك، التي تُعد الموقع الرئيسي لصادرات النفط الإيراني. تشير هذه الجاهزية العسكرية إلى أن الولايات المتحدة تتبع استراتيجيتين متوازيتين: الدبلوماسية والضغط العسكري، للاستفادة من أوراق القوة في المفاوضات المحتملة. وبشكل عام، يوضح المقال أن الوضع الحالي لا يزال غير مستقر و«قيد التغيير». تحاول الولايات المتحدة من خلال الجمع بين الدبلوماسية والتحضير العسكري تقييم إمكانية التوصل إلى اتفاق، لكن في حال فشل المفاوضات، ستظل خيار العمليات العسكرية مطروحًا. ومن المتوقع أن تستمر الحرب لمدة أسبوعين إلى ثلاثة حتى مع بدء المفاوضات. وفقًا لتقرير القناة ١٢ الإسرائيلية، فإن الخطة الأمريكية المكونة من ١٥ بندًا التي ستقدم لإيران تتضمن:رفع كامل للعقوبات عن إيران.دعم الولايات المتحدة لتطوير برنامج نووي سلمي لإنتاج الكهرباء.ضمان إزالة خطر إعادة فرض العقوبات.وقف البرنامج النووي الإيراني ضمن إطار محدد ومعرف.الاحتفاظ باليورانيوم المخصب، ولكن ضمن قيود ورقابة متفق عليها.مراجعة البرنامج الصاروخي الإيراني لاحقًا مع تحديد عدد ومدى الصواريخ.استخدام البرنامج النووي لأغراض غير عسكرية ودفاعية فقط. وقف تطوير القدرات النووية الحالية.عدم توسيع قدرات التخصيب خارج نطاق الاتفاق.عدم إنتاج مواد نووية عسكرية داخل إيران.تسليم جميع المواد المخصبة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وفق جدول زمني متفق عليه. إغلاق أو إخراج مواقع نطنز وأصفهان وفردو من الخدمة.تطبيق آليات الرقابة والتحقق الدولية.التنفيذ التدريجي للاتفاق بشرط الالتزام الكامل من الطرفين.تعزيز التفاهمات الإقليمية والأمنية بين إيران وأطراف الاتفاق.

https://www.mako.co.il/news-world/٢٠٢٦_q١/Article٦٤٧-ad٨ccbe٠٢d٩١٠٢٦.htm?click_id=DzGISrEoe٩

The Guardian

مفاوضات ترامب مع إيران: الحرب، التوقف والتشتت

في تاريخ ٢٣ مارس ٢٠٢٦، نشرت صحيفة The Guardian في تحليل بعنوان «مفاوضات ترامب مع إيران: الحرب، التوقف والتشتت». الفكرة الرئيسية للمقال هي أن مزاعم ترامب حول تقدم المفاوضات مع إيران قد لا تكون حقيقية، وأن هذه «الوقفة الخمسة أيام» في الهجمات على منشآت الطاقة الإيرانية كانت أكثر فرصة لإسرائيل للمضي قدمًا بإجراءات أحادية على الضفة الغربية من كونها خطوة جادة في مسار الدبلوماسية. تركز الرواية الرئيسية للمقال على أن الحرب مع إيران تحت سيطرة ترامب لا تزال مستمرة، لكن الانتباه العالمي تحول من الأزمة إلى إجراءات إسرائيل وتقدمها في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية. ويؤكد تحليل The Guardian أن ترامب، رئيس الولايات المتحدة، رغم بدء الحرب على إيران، حاول خلق وقفة لمدة خمسة أيام في الهجمات على منشآت الكهرباء والطاقة الإيرانية من خلال الإعلان عن مفاوضات «مثمرة» مع طهران. ومع ذلك، نفت إيران هذه المفاوضات، ولا يزال من غير الواضح مدى تبادل الرسائل أو إجراء مفاوضات حقيقية بين الطرفين. هذه الحالة خلقت غموضًا وتشتيتًا في التركيز على أزمة إقليمية، ويبدو أن ترامب استخدم هذه الادعاءات أكثر من الواقع لتهدئة الأسواق وعرض صورة ديبلوماسية. وفي الوقت نفسه، يشير المقال إلى إجراءات إسرائيل في الضفة الغربية. بحسب المصادر، صادقت الحكومة الإسرائيلية على تسجيل الأراضي في نصف الضفة الغربية؛ وهو إجراء قد ينقل الملكية القانونية للأراضي إلى النظام المدني الإسرائيلي ويحرِم الفلسطينيين بشكل واسع من أراضيهم. وتعتبر منظمات حقوق الإنسان في إسرائيل هذا الإجراء مخالفًا للقانون الدولي. بالإضافة إلى ذلك، تشير التقارير إلى أن المستوطنين في عدة قرى فلسطينية، بدعم ضمني من القوات الإسرائيلية، ارتكبوا أعمال عنف وحرائق، في حين كان التركيز العالمي منصبًا على حرب إيران. ويشير تحليل The Guardian إلى أن إسرائيل قد تكون قلقة بشأن «الدعم المستقبلي من الولايات المتحدة»، ولذا تحاول تثبيت التغييرات الأحادية في الأراضي المحتلة، حتى في لبنان وسوريا. يستنتج المقال أن الاتصالات بين الولايات المتحدة وإيران تتم في الغالب عبر وسطاء أو بشكل غير مباشر، وأن المفاوضات الحقيقية والهادفة لم تُجرَ بعد. وفي الوقت نفسه، تستغل إسرائيل ونتنياهو هذا الوضع، قبيل الانتخابات، لتحقيق أهدافهما. وتوضح هذه المذكرة أن أزمة إيران ليست مجرد حرب إقليمية، بل تحولت إلى أداة لتغيير الظروف السياسية والجغرافية في الشرق الأوسط، مع استفادة القوى والفاعلين الإقليميين من هذه الأزمة خلف الكواليس.

https://www.theguardian.com/commentisfree/٢٠٢٦/mar/٢٣/the-guardian-view-on-trumps-

Foreign Policy

ما التوقعات التي لدى دول الخليج من الولايات المتحدة بعد حرب إيران

في تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٢٦، نشر مهند سِلوم، أستاذ العلوم السياسية والأمن الدولي في معهد الدوحة، مقالاً تحليليًا يتناول التغيرات الجوهرية في العلاقة الأمنية بين الولايات المتحدة والدول المضيفة للقوات الأمريكية في الخليج بعد الحرب التي استمرت ثلاثة أسابيع مع إيران. ركّز المقال على التجربة العملية لدول الخليج من هجمات إيران الصاروخية وطائراتها المسيرة وتداعياتها على الأطر الأمنية القائمة، وأوضح أنه مع انتهاء العمليات العسكرية، لن تعتمد هذه الدول بعد الآن على العلاقة القائمة فقط على طاعة واشنطن، بل ستسعى لإعادة تعريف إطار التعاون بحيث يتوازن مستوى المخاطر التي تتحملها مع مقدار الدعم الذي تتلقاه. أوضح سِلوم في البداية أن الوجود العسكري الأمريكي في الخليج خلال العقود الماضية كان قائمًا على عقد بسيط: حيث كانت دول مجلس التعاون الخليجي (GCC) تستضيف القواعد، وتسمح بالتحليق، وتوفر الدعم الدبلوماسي، بينما تقدم الولايات المتحدة بدورها الردع ضد التهديدات الكبرى. وكانت قواعد مثل العديد في قطر، مقر الأسطول الخامس في البحرين، كمب عريفجان في الكويت، والظهره في الإمارات ليست مجرد مرافق عسكرية، بل تمثل رموزًا لضمان الأمن الأمريكي. كما شكلت الدول المضيفة استراتيجياتها الإقليمية بناءً على ذلك، وحافظت على قنوات دبلوماسية مع طهران وواشنطن، وفي بعض الحالات لعبت دور الوسيط لمنع اندلاع حرب. مع بدء العمليات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل في ٢٨ فبراير، ردّت إيران بهجمات صاروخية وطائرات مسيرة واسعة النطاق على دول الخليج. وحتى دول مثل عمان، التي لم تكن تستضيف القوات الأمريكية وكانت نشطة في الوساطة، تعرضت للهجمات وتضررت بنيتها التحتية النفطية. وأظهر ذلك أن أي تدابير للضيافة أو الوساطة أو الحيطة لم تكن كافية لضمان أمن هذه الدول، وأن الوجود الأمريكي بمفرده لم يكن رادعًا كاملاً. في الواقع، اعتبرت إيران هذه الدول «عناوين أمريكية» ووجّهت أي عمل عسكري بناءً على تحالفها مع واشنطن، وليس بسبب دورها المباشر في بدء الحرب. أظهرت ثلاثة أسابيع من الحرب أن العلاقة الأمنية القديمة القائمة على الطاعة والحضور العسكري الأمريكي كانت غير متكافئة. وأدركت دول الخليج أن استضافة القوات الأمريكية لا يجب أن تعني مجرد قبول المخاطر، بل يجب أن تكون مشروطة بالتشاور، وتقاسم عبء الدفاع، ووضوح آليات إدارة الهجمات الانتقامية. وقد دفع هذا الدول المضيفة للتحول من موقف الطاعة المطلقة إلى موقف مشروط ومتطلب. حدّد سِلوم أربعة مطالب رئيسية لدول الخليج من الولايات المتحدة بعد الحرب: التشاور المسبق وآليات إدارة الأزمات: قبل أي عمل عسكري قد يؤدي إلى رد انتقامي، يجب أن تكون الدول المضيفة على اطلاع وتمكينها من التنسيق، دون أن يعني ذلك حق النقض، بل بأسلوب شراكي ومشاركة. تعزيز التكامل في الدفاع الجوي والصاروخي: أظهرت الهجمات الأخيرة محدودية الأنظمة القائمة، وتسعى الدول المضيفة لتعزيز التنسيق، والإنذار المبكر، والاستجابة المشتركة ضمن إطار دفاعي لمنع الأضرار الكبيرة. وضوح الالتزام الأمني الأمريكي: الغموض الاستراتيجي في العلاقة الدفاعية مع واشنطن سيكون غير مقبول بعد الحرب، وتحتاج الدول المضيفة لفهم واضح لمستوى الدعم ونوع الحماية الأمريكية ضد الهجمات الانتقامية. تقاسم العبء الاقتصادي: يجب توزيع الخسائر الناتجة عن أضرار البنية التحتية، وتعطيل النقل والطاقة، وضغوط ثقة المستثمرين بين الولايات المتحدة والدول المضيفة بشكل شفاف، فهذه المسؤولية الاقتصادية مهمة بقدر المسؤولية العسكرية والأمنية. شدد سِلوم على أن هذا التحول لا يعني انسحاب أمريكا أو التوجه نحو الصين، بل تسعى دول الخليج لإعادة تعريف الاتفاقيات بحيث يتوازن مستوى المخاطر والدعم. وأظهرت الحرب التي استمرت ثلاثة أسابيع أن شرط وجود القوات الأمريكية لم يعد ضمانًا كافيًا للحماية، ويجب أن تعكس الاتفاقية الأمنية المستقبلية هذه الحقيقة. في الختام، يؤكد المقال على أهمية الفهم المتبادل وإعادة النظر في الإطار الأمني، ويحذر من أنه إذا لم تستجب واشنطن لهذه التغييرات في الوقت المناسب، فقد تواجه في الأزمات المستقبلية واقعًا جديدًا يجعل الاتفاقيات القديمة غير فعالة. وبعبارة أخرى، لم تكن حرب إيران مجرد أزمة عسكرية، بل نقطة تحول لإعادة تعريف العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة وحلفائها في الخليج، وفرضت متطلبات جديدة للمشاركة وتقاسم المسؤوليات.

https://foreignpolicy.com/٢٤/٠٣/٢٠٢٦/gulf-states-united-states-iran-trump-war/

الجزيرة

الولايات المتحدة تقول إنها تتفاوض، وإيران تقول إنها لا تتفاوض؛ من يقول الحقيقة؟

في ٢٤ مارس ٢٠٢٦، نشر أبو بكر الشماحي، المحلل السياسي في شبكة الجزيرة، مقالاً بعنوان «الولايات المتحدة تقول إنها تتفاوض، وإيران تقول إنها لا تتفاوض؛ من يقول الحقيقة؟». الفكرة الرئيسية للمقال هي أن الروايات المتناقضة حول المفاوضات المحتملة لإنهاء الحرب بين الولايات المتحدة وإيران تُستخدم أكثر كأدوات سياسية واقتصادية منها كمرآة للحوارات الفعلية.

يدعي ترامب أنه أجرى مفاوضات بناءة مع المسؤولين الإيرانيين وأن الاتفاقيات قريبة، بينما نفت طهران هذا الادعاء مرارًا. روايات كل طرف تخدم مصالحه الداخلية والإقليمية: الولايات المتحدة تضخم المفاوضات لتخفيف الضغط الاقتصادي وتهدئة الأسواق، وإيران تنفيها لتعزيز الردع وإظهار تكلفة الحرب. يوضح الكاتب أن ترامب صرح بأنه بعد «محادثات جيدة جدًا» مع مسؤول إيراني، تم التوصل إلى نقاط اتفاق مهمة، وحدد مهلة خمسة أيام للرد الإيراني. تتزامن هذه المهلة مع نهاية أسبوع عمل الأسواق المالية وأسواق النفط، ويبدو أن هدفها تقليل تقلبات أسعار النفط والسيطرة على السوق الداخلية الأمريكية. كما أصدر ترامب تعليمات بمنح إعفاء مؤقت للعقوبات على صادرات النفط الإيراني لتخفيض أسعار النفط العالمية وتقليل الضغط الاقتصادي على الولايات المتحدة. جميع هذه الإجراءات جرت في ظل حرب بدأت منذ نحو شهر بأمر من ترامب وبمشاركة إسرائيل، والتي كان لها تأثير كبير على الاقتصاد وسوق الطاقة والرأي العام الأمريكي. من جهة أخرى، أعلنت إيران صراحةً أنه لم يتم أي تفاوض مع الولايات المتحدة. ووصف محمدباقر قاليباف، رئيس مجلس إيران، هذه الأخبار بأنها «مزيفة» وأداة للتلاعب بالأسواق وتهرب الولايات المتحدة من مأزق الحرب. عمليًا، تهدف إيران من خلال موقفها المستمر إلى إظهار تكلفة الحرب للطرف المقابل وتعزيز الردع. يعتقد التيار المتشدد في طهران أن استمرار الصراع قد يعزز القدرة الدفاعية والموقع الإقليمي للبلاد ويزيد الضغط الاقتصادي على الولايات المتحدة. يشدد الكاتب على أن كلا الطرفين يستفيد من رواياته، ولا يمكن الاعتماد على التصريحات الرسمية لتحديد حقيقة المفاوضات بشكل قطعي. ترامب يضخم المفاوضات لتخفيف الضغط السياسي والاقتصادي الداخلي، وإيران ترفض المفاوضات لتزيد من تكلفة الحرب على الولايات المتحدة وحلفائها. في هذا السياق، الوضع الداخلي في إيران أيضًا يمر بأزمة: أكثر من ١٥٠٠ قتيل، وتضررت البنى التحتية، والشبكة الكهربائية في خطر، والعلاقات مع دول الخليج ضعفت بشكل كبير. يستنتج الكاتب أن التيارات المعتدلة في إيران قد تصل إلى قناعة بأن الوقت مناسب للمفاوضات، بشرط الحصول على ضمانات مثل عدم الهجوم مستقبلاً أو مزيد من السيطرة على مضيق هرمز. لذلك، التحليل الدقيق للمصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية لكل طرف ضروري لتوقع مسار الحرب والمفاوضات. ويمكن للقارئ الإيراني أن يستنتج من هذا المقال أن الحرب مع إيران ليست مجرد أزمة عسكرية، بل ساحة تنافس سياسية واقتصادية معقدة، وأن القرارات التي تُتخذ خلف الكواليس قد تؤثر مباشرة على مستقبل المنطقة وأمن البلاد.

https://www.aljazeera.com/news/٢٤/٣/٢٠٢٦/us-says-theyre-talking-iran-says-theyre-not-whos-telling-the-truth

ملخص وتحليل الخبير

في ختام المراقبات اليوم، يمكن القول إن أزمة إيران في ٢٠٢٦ لم تعد مجرد حرب عسكرية، بل تحولت إلى ساحة لإعادة ترتيب متزامنة للسلطة، السرد، الردع والنظام الإقليمي. ما يظهر على السطح على شكل محادثات، هجمات، تهديدات وهدن مؤقتة، هو في جوهره صراع حول تعريف الواقع السياسي لما بعد الحرب؛ صراع يسعى فيه كل طرف لتشكيل كل من الرأي العام وحسابات الطرف المقابل. في مركز هذا الوضع، تكمن معضلة التفاوض. ترامب يتحدث عن تقدم الاتصالات ويشير إلى خطة من ١٥ بندًا، بينما طهران، على الأقل على المستوى الرسمي، تنكر وجود مثل هذه المفاوضات. هذا التناقض ليس مجرد جهل أو كذب، بل يعكس مصالح الطرفين المختلفة: واشنطن تبرز إمكانية التفاوض لتهدئة الأسواق، كبح الضغط السياسي الداخلي وترك مجال مفتوح لمواصلة أو إنهاء الحرب، بينما إيران تنكر المفاوضات لتظهر أنها لا تستسلم تحت الضغط وأنها تزيد تكلفة استمرار الحرب على أمريكا وحلفائها. ومع ذلك، ما يزيد تعقيد سرد الحرب هو تزامنها مع تغييرات عميقة في هيكل السلطة الإيرانية. وفاة علي خامنئي وانتقال السلطة إلى مجتبى خامنئي لم تؤد إلى انهيار النظام كما توقع بعض المحللين الغربيين، بل عززت نظامًا أكثر صرامة وأمنية. تعيين شخصيات مثل محمدباقر ذو القدر، المرتبط بالتيار المتشدد والحرس الثوري، يظهر أن السلطة في طهران تتجه بشكل متزايد نحو النواة العسكرية–الأمنية. هذا التحول عزز النظام داخليًا وقلل من احتمال أي تليين سريع أو اتفاق سهل، حتى لو كانت هناك قنوات غير رسمية للمحادثات، فإن الجانب الإيراني صعب، مشكك وأقل ميلاً للقبول باتفاق يبدو كتنازل. على الصعيد الجيوسياسي، نجحت إيران في استخدام الحرب لإعادة تعريف رافعة قديمة لكنها فعّالة للغاية: مضيق هرمز. قيود مرور السفن، خصوصًا تلك المرتبطة بالأطراف المعادية، تظهر أن طهران نقلت الحرب من ساحة المعركة إلى قلب الاقتصاد العالمي، مما مكنها من لعب دور الحلقة المحورية ليس فقط أمام أمريكا، بل أمام النظام العالمي للطاقة بأكمله. نتيجة لذلك، وبالرغم من الضغوط العسكرية والاقتصادية الكبيرة، تمكنت إيران من نقل تكلفة الحرب إلى ما وراء حدودها لتطال أسواق النفط، التجارة البحرية والأمن الطاقي العالمي. هذا هو منطق الحرب غير المتكافئة: حيث يعطل الطرف الأضعف الحسابات التقليدية للطرف الأقوى باستخدام أدوات محدودة لكنها فعالة. في الوقت نفسه، كشفت الحرب عن نقاط ضعف خفية في القوة الأمريكية. إصابة عشرات ثم مئات الجنود الأمريكيين، ضعف الحصانة في القواعد والسفن، والتآكل التشغيلي للمعدات المتقدمة كلها تظهر الفجوة المحتملة بين عرض القوة والكفاءة الفعلية في ساحة المعركة. أمريكا لا تزال تتمتع بقوة جوية وبحرية كبيرة، لكن هذه القوة، عند مواجهتها بحرب الطائرات المسيّرة والصواريخ وحرب الاستنزاف، لا تؤدي بسهولة إلى انتصار سريع. وعلى الصعيد الإقليمي، أعادت الحرب ترتيب العلاقات الأمنية في الخليج. توصلت دول الاستضافة للقوات الأمريكية إلى أن مجرد استضافة الولايات المتحدة لم تعد ضمانة كافية لأمنها. من الآن فصاعدًا، من المحتمل أن تكون التعاونات مع واشنطن مشروطة، محسوبة وتقوم على تقسيم المخاطر. هذا التغيير، رغم أنه لا يعني قطع العلاقة مع أمريكا، إلا أنه يظهر أن النظام القديم للخليج المبني على الطاعة والاعتماد الكامل على مظلة واشنطن الأمنية لم يعد قابلاً للاستمرار دون مراجعة. في إسرائيل، كان للحرب الإيرانية آثار استراتيجية مهمة. قد يحقق نتنياهو أهدافه الأمنية على المدى القصير، لكن على المدى الطويل، هو ينهك الدعامة نفسها التي قامت عليها أمن إسرائيل لعقود: الدعم الثنائي للحزبين في أمريكا. في الوقت ذاته، تستغل إسرائيل أجواء الحرب لتعزيز سيطرتها في الضفة الغربية، ما يعني أن أزمة إيران ليست مجرد حرب إقليمية، بل فرصة لإحداث تغييرات متزامنة في عدة جبهات. الخلاصة هي أن إيران وصلت إلى نقطة أعادت فيها ترتيب قوتها وزادت تكاليفها. النظام، بالاعتماد على الحرس الثوري، مضيق هرمز ومنطق الردع، تمكن من الصمود أمام الضغوط الخارجية، لكن هذا الصمود جاء على حساب تدمير البنى التحتية، التآكل الاقتصادي، زيادة العزلة وتوسيع الفجوات الداخلية. ما زالت معضلة التفاوض قائمة، لكن الاتفاق السريع يبدو بعيد المنال، إذ أن الفجوة بين مطالب الطرفين، تغير هيكل السلطة في طهران واستمرار الحرب في الميدان والسرد جميعها تشير إلى أن غرب آسيا دخل مرحلة جديدة من عدم الاستقرار وإعادة تعريف السلطة.

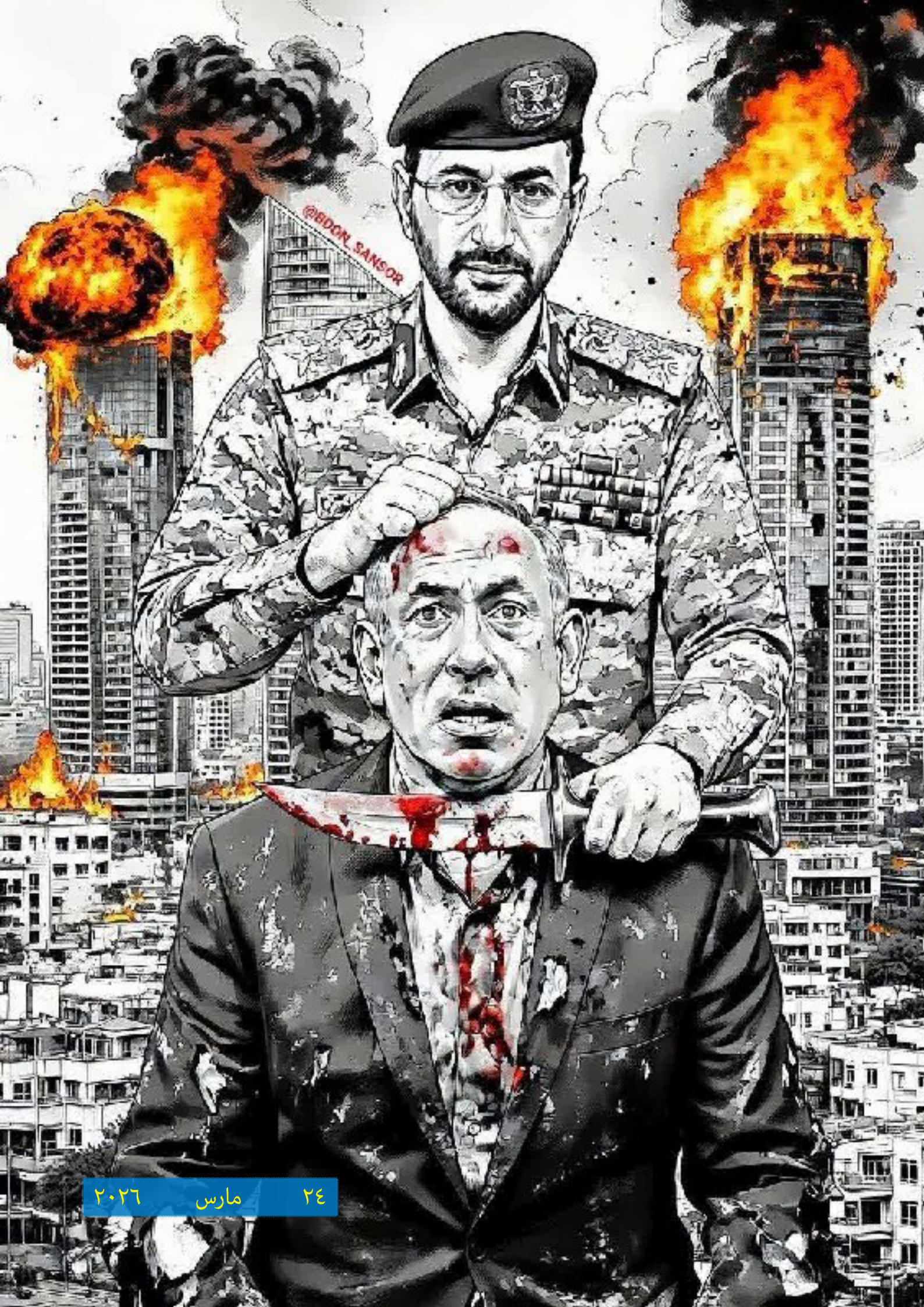

٢٤ مارس ٢٠٢٦